ومنها ما هو على شكل البقر بقرون سود انتهى وفي
الحديث الشريف نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع
قال المناوي رحمه الله تعالى اي ما يعدو بنابه كالاسد
وذئب ونمر والنهي للتحريم انتهى وفي رواية بزيادة ومن
اكل منها ذي مخلب من الطير ونهى صلى الله عليه وسلم عن اكل
الهرة اذ هي من ذوات الانياب وعن الضب لانه كان
يعافه لا لحرمته كما عاف اكل الجراد لانه لم يكن بارض قومه
وعن الحمر الاهلية وعن لحوم الخيل والبغال والحمير وانكر حديث
هذه الثلاث ابن حجر وعن الجلالة ونهى النبي عن اكل الجلالة من الكبير
اي البعير والنهي للتنزيه وعن المجثمة وهي التي ترمى بالنبل
بعد ربطها فاذا ماتت حرم اكلها وقد سمى الاسد سيد الاكوان
كلبا حيث دعا على بعض اهل العدوان بقوله سلط الله
عليه كلبا من كلابه فافترسه الاسد وهو لا يستطيع ا
على امراة سيما الحائض فانه ينفر منها ولا يقدر ان يأكل نائما بل يوقظه
يوقظه ويبعد عنه ثم يعود اليه واذا خاف انسان وحده
[illegible] كالمنشي وحده فهم انه مستجير به فلا يقربه ولا يهجم
انسان على انسان الا اذا كانت لبوة او صغار اشباله
ولا يقرب ذي شكة عدى فقد حرم عليه لحمه فلا يقدر عليه
يقتدي وقد اخبرني شريف صح نسبه وانتقح حسبه
انه [illegible] يده في الاسد ليختبر اصحة هذا السند فلم [illegible]
ورجع بقلب ثابت وقاد عنه الاسد فيا دواجبرني

اخبرني الاشراف

اخبرني الاشراف اولي الانصاف انه قرب منه الاسد
فبا [illegible] واخبرني وربض قريبا منه فهاله منظره وساعده
الاسد ثم ولى عنه منصرفا لما شم منه فهاله ريح النبوة
وكرفار واذا حمى الله اهل بيت نبيه المختار من مس حر
النار فلا تدنو منه بلهيبها والشرار بل كل من احبهم
من الاخيار فكيف لا يحمي منهم الاعضاء والجوارح عن ا
ان يعدو عليهم كاسر الجوارح وقد سمعنا عن كثير من
اهل البيت الاطهار انهم امتحنوا بدخول النار فدخلوها
فلم تعد عليهم اكراما لمن سن اكرام الجار واذا كانت
هذه الكرامة الظاهرة في كل منتسب للرفاعي الرفيع
المنار فما بالك بمن صح نسبه لحبيب الغفار وقد استوفى
الكلام على خواص اجزائه ومنافعه الخاصة الامام الد
ميري في كتاب حياة الحيوان ومن العجيب انه
لم يتفق لرؤيته الذكر دون التشكيك ونقل الشيخ
عبد السلام رحمه الله وادخله دار السلام عند الكلام
على خواص الابيات ان من كتب برقعة في يده
هذين البيتين وحملها

ومن تكن برسول الله نصرته ... ان تلقه الاسد في آجامها تجم
ولن ترى من ولي غير منتصر ... به ولا من عدو غير منقصم

وقابل بهما وجه الاسد فر وفي الوصايا الاكبرية عند
ذكر الوصايا العلوية يا علي واذا رايت اسدا او اشتد

Copyright © King Saud University